



«KIB»: شارك كراع رئيسي في المؤتمر العالمي للمالية الإسلامية

بوخمسين: الكويت تساهم في تدعيم انتشار المالية الإسلامية حول العالم



الشيخ محمد جراح الصباح وأنور بوخمسين في لقطة تذكارية



د. محمد الهاشل وأنور بوخمسين في جناح «KIB»

مليارات المسلمون يريدون صيرفة مطابقة للشريعة الإسلامية ورغم ذلك لا يعقدون هناك حافزا يدفعنا لقيادة هذه الصناعة. وتابع: ما يهمني هو كيف نوجه الصناعة المالية الإسلامية لتعكس مبادئ الإسلام الحق. ولفت إلى أن مؤسسات التمويل الإسلامية يمكنها أن تحقق مستوى ارتفاعا من الثروة عبر تمثيل الأخلاق والمبادئ الشرعية. من جانبه، شدد نائب محافظ البنك المركزي الماليزي عبدالرشيد غفور على ضرورة العودة إلى مبادئ الشريعة الإسلامية، المبنيّة على نظام صلب قادر على التغيير مع البيئة الاقتصادية المتغيرة في العالم، إلى جانب تعزيز الهيكلية المالية التنافسية لتواكب المنافسة مع النظام التقليدي. واستعرض غفور تجربة ماليزيا بالقول أننا «أسسنا نظاما رقابيا وتشريعا مناسباً لتهيئة البيئة بغيّة ازدهار هذه الصناعة». وفي ختام كلمته، ركز أمين عام مجلس الخدمات المالية الإسلامية د. بيلو لاول دانياتا على المقاربة بين الصيرفة

معرضة للخطر، داعيا إلى ضرورة العمل من أجل محاولة معالجة هذه المخاطر. ولفت إلى أن المؤسسات المالية بعضها تركز على تحقيق نتائج مالية تؤهلها للمنافسة بالسوق بغض النظر عن القيم الفعلية القائمة على مبادئ الشريعة، الأمر الذي يتطلب رؤية ومسؤولية من جانب هذه المؤسسات هناك تحديات تواجه الصناعة المصرفية الإسلامية، لاسيما ما يتعلق بالمعايير الموضوعية حولها، مشيرا إلى ما حصل مؤخرا مع الصكوك قد أثار كثيرا من اللغط في المنطقة وخارجها، مما يشكل خطرا على صناعة المالية الإسلامية ويضع امامها بعض الحواجز. وأشار إلى إيجاد تنظيم المقاربة بين التقليدي والمقاربة بين التقليدي والإسلامي وفي حين قال انه رغم انتشار الصيرفة الإسلامية في دول العالم خصوصا غير المسلمة، إلا أن هناك مهمة أصعب حول إمكانية توضيح هذا القطاع في تلك الدول والمبادئ الشرعية السليمة. وقال المعراج أن ما نحتاجه وضع المفاهيم الإسلامية المعتمدة ضمن حيز التنفيذ، وهناك

استمرار ديناميكية هذه الصناعة وخلق نظام مالي إسلامي أكثر مرونة. **الجلسة الثانية** وناقشت الجلسة الثانية من المؤتمر «الأنظمة الديناميكية والصلبة لصناعة الخدمات المالية»، حيث أدارها نائب محافظ بنك الكويت المركزي يوسف العبيد. واستهل محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج كلمته بالقول بأن أصول المؤسسات المالية الإسلامية

عملية التحول الفريدة لبنك الكويت الدولي (KIB) من بنك عقاري متخصص في المجال العقاري تأسس قبل أربعين عاما، إلى بنك إسلامي شامل يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية قبل أكثر من عشر سنوات. كما توقع بوخمسين أن تحقق المالية الإسلامية مزيدا من النمو والإنجازات خلال السنوات القادمة، مشيرا إلى أهمية تطوير الإجراءات والمعايير الدولية وتطويعها لتتواءم مع طبيعة أعمال المؤسسات المالية الإسلامية، بما يضمن

الكويت، والإنجازات الكبيرة التي حققتها المصارف الإسلامية خلال الخمسة عشر عاما الماضية. بالإضافة إلى دور بنك الكويت المركزي في تطوير التعليمات الرقابية المتعلقة بالبنوك الإسلامية والتقليدية على حد سواء، وبما أوجد بيئة تنظيمية تدعم نمو القطاع المصرفي وتعرّض مبدأ تكافؤ الفرص. كما تطرق بوخمسين إلى الدور الفعال الذي أدته الهيئة التنظيمية الملائمة والدعم المتواصل من بنك الكويت المركزي في إنجاح

محمود فاروق قدم بنك الكويت الدولي (KIB) رعايته الرئيسية للمؤتمر العالمي للمالية الإسلامية الذي نظمه بنك الكويت المركزي بالتعاون مع مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)، وذلك تحت عنوان «المالية الإسلامية أطروحة عالمية». ولقد افتتح المؤتمر، الذي يستمر 3 أيام، بحضور وفد من (KIB) على رأسهم رئيس مجلس الإدارة، الشيخ محمد جراح الصباح. كما حضر المؤتمر مجموعة من الشخصيات رفيعة المستوى والمسؤولين التنفيذيين، وعدد من العلماء المتخصصين في الشريعة الإسلامية، وممثلو المؤسسات ذات العلاقة من مختلف دول العالم. وعلى هامش المؤتمر، ألقى عضو مجلس إدارة (KIB) أنور جواد بوخمسين، كلمة صرح فيها، قائلا: «إن الكويت تساعد في تدعيم انتشار القطاع المالي الإسلامي حول العالم عبر استضافة مؤتمرات دولية تناقش سبل تطوير الأنشطة المالية الإسلامية. مشيدا بالبيئة التنظيمية الحسنة في

«المركزي» البحريني: أصول المؤسسات المالية الإسلامية معرضة للخطر

«المركزي» الماليزي: ضرورة العودة إلى مبادئ الشريعة الإسلامية

على البنوك الإسلامية التعاون مع شركات التكنولوجيا بدلا من منافستها

الماجد: 3,8 تريليونات دولار أصول قطاع المالية الإسلامية بحلول 2022

ويمبوه: البنوك الإسلامية تتطلع إلى التوسع

قال رئيس مجلس المفوضين في اندونيسيا ويمبوه سانتوس، إن البنوك الإسلامية هي العامل والدافع الرئيسي لنمو المالية الإسلامية على مدار الأعوام الأخيرة. وذكر سانتوس على هامش الجلسة الثالثة أن البنوك الإسلامية تتطلع إلى التوسع من خلال الأسواق المالية الإسلامية الحديثة في الخارج، حيث يمكنها الاستفادة من خبراتها السوقية ومواردها للحفاظ على النمو. من جانبه، قال عضو الفتوى والرقابة الشرعية د. عبدالعزیز القصار إن التكنولوجيا المالية أصبحت تستحوذ على نسبة عالية من الاستثمارات حول العالم نظرا لأهميتها في تطوير قطاع الأعمال وعمليات التمويل. في المقابل، قال الرئيس التنفيذي لبنك الإسلامي الماليزي رافي حنيف، إنه يجب أن تلجأ الحكومات والمؤسسات إلى المالية الإسلامية كاستراتيجية لتتوسع مصادر التمويل ودفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، فضلا عن استفادة الحكومات من المالية الإسلامية كأداة للرفع المالي من شأنها تحسين بنيتها التحتية المالية وزيادة التعاون الدولي.



د. محمد الهاشل وعادل الماجد في جناح «بوبيان»



د. محمد الهاشل وعادل الماجد في جناح «بوبيان»



عادل الماجد خلال مشاركته في مؤتمر المالية الإسلامية

تكنولوجيا مالية متخصصة دون ضخ مبالغ كبيرة من رأس المال والموارد». ونصح الماجد هذه المؤسسات «عوضا عن ذلك، فإن التعاون مع المؤسسات الأخرى والشركات العاملة في مجال التكنولوجيا المالية قد نبذت أنه أكثر فعالية نحو تحول نماذجها التشغيلية والتحسن من تجربة العميل. كما يقدم هذا إمكانية كبيرة للشراكة الابتكارية بين العديد من الأطراف المعنية». ولفت الماجد الانتباه إلى أن القطاع يحتاج أيضا إلى ضمان أن الحلول المقدمة من شركات التكنولوجيا المالية إلى قطاع المالية الإسلامية تلتزم بقواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية الغراء.

المصرفية الإسلامية، ونتيجة لذلك، تتطلع البنوك الإسلامية إلى التوسع من خلال الأسواق المالية الإسلامية الحديثة في الخارج حيث يمكنها الاستفادة من خبراتها السوقية ومواردها للحفاظ على النمو **التكنولوجيا المالية** من ناحية أخرى، قال الماجد إن التكنولوجيا المالية (fintech) تستحوذ على نسبة عالية من الاستثمارات حول العالم بينما لا تزال قطاعا غير مؤثر في الشرق الأوسط. وأوضح بلغ حجم الاستثمار في هذا القطاع نحو 32 مليار دولار في أميركا وبريطانيا 5,5 مليارات دولار و4,5 مليارات في أوروبا

وعلى الرغم من أن نمو المالية الإسلامية كان واضحا على مدار العقود الأربعة المنصرمة، فلا يزال معدل حصتها يقف عند 1٪ تقريبا من القطاع المالي العالمي بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن هناك ما يزيد على 80 دولة تقوم بتنفيذ بعض صور المالية الإسلامية فإن القطاع لا يزال صغيرا إذا ما استقنينا بعض الأسواق الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب شرق آسيا. وأضاف «طالما كانت البنوك الإسلامية هي العامل الدافع لنمو المالية الإسلامية على مدار الأعوام الأخيرة، إلا أن السوق المحلي المشبع والقيود الرقابية على حدود الإقراض المقدمة للعملاء تعمل على الحد من فرص النمو السريع للخدمات

مشيرا إلى أن عصر قطاع المالية الإسلامية يبلغ نحو 40 عاما فقط إلا أنه وفقا لغالبية التقديرات يستحوذ على أصول بقيمة 2,2 تريليون دولار حاليا متوقع وصولها إلى 3,8 تريليونات دولار بحلول 2022. وأضاف أن هناك ما يزيد على 10 بلدان تعمل وفقا لنظام مصرفي ثنائي حيث تمتلك فيه البنوك الإسلامية ما يزيد على 20٪ من أصول القطاع المصرفي بشكل عام ما يعكس أهميتها النظامية بالإضافة إلى ذلك فحتى الآن هناك 44 دولة قامت بسن بعض صور التشريعات أو اللوائح لدعم تطوير قطاعات المالية الإسلامية المحلية لديها. وأشار الماجد إلى أنه

أكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك بوبيان عادل الماجد أن التكنولوجيا المالية تقدم فرصا هائلة للقطاع المالي الإسلامي بشرط قدرة هذا القطاع على التعامل مع التطورات الحاصلة في هذا المجال. وقال الماجد خلال مشاركته في الجلسة الثالثة التي تتناول التكنولوجيا المالية FinTech ومستقبلها «التكنولوجيا المالية هي المستقبل ومن صالح البنوك الإسلامية أن توسع تعاونها مع الشركات العاملة في التكنولوجيا المالية بما يحقق الفائدة لعملائها». وكان الماجد قد استعرض بعض الأرقام المتعلقة بالتطور في صناعة المال الإسلامية

قطاع المالية الإسلامية لا يزال صغيراً

من صالح البنوك الإسلامية التوسع في التكنولوجيا المالية